

تقرير عن نشاط
الصندوق المغربي للتقاعد
2007



الفهرس

5	كلمة السيد المدير
7	لائحة أعضاء المجلس الإداري للصندوق
8	أشغال المجلس الإداري للصندوق
10	مؤشرات ديموغرافية و مالية
12	I- الأنشطة المتعلقة بتدبير المعاشات
12	1- الانخرافات
12	2- مراقبة الإقتطاعات
13	3- التصحيح
14	4- استرجاع الإقتطاعات
14	5- لجنة الإعفاء
14	6- تصفية المعاشات
21	7- الأنظمة غير المساهمة
23	8- المستفيدون من المعاشات
24	9- المعامل الديموغرافي
26	II- النتائج المحاسبية والمالية
26	1- الموارد
28	2- النفقات
31	3- التوازن المالي
32	III- حصيلة برنامج العمل لسنة 2007
32	1- المحور المالي
37	2- محور المساطر والتنظيم
41	4- محور تطوير الموارد الداخلية
42	5- محور المستفيدين من خدمات الصندوق
44	6- الانفتاح على المحيط الخارجي



كلمة السيد المدير

خلال سنة 2007 تابع الصندوق المغربي للتقاعد أنشطته المسطرة في المخطط الخماسي 2004-2008. وتتمحور التوجهات العامة لهذا المخطط حول الأهداف الإستراتيجية لديمومة أنظمة التقاعد وتحسين جودة الخدمات. وهي نفس المحاور التي تضمنها عقد المخطط الموقع بين الدولة والصندوق المغربي للتقاعد للفترة ما بين أكتوبر 2007 و دجنبر 2009.

فيما يتعلق بالهدف الأول الخاص بدعم التوازنات المالية على المدى البعيد، وعلى مستوى القيادة المالية مكن التدبير الديناميكي للمحفظة المالية من تحقيق 2357,38 مليون درهم وهو ما جعل العائدات المحصلة منذ انطلاق نشاط المحفظة المالية ترتفع إلى 10.59 مليار درهم. وبغية إيجاد أنجع السبل لاستثمار هذه الأصول تم تكليف مكتب دراسات دولي لإعداد دراسة تقنية حول تدبير الفوائض المالية.

أما على مستوى القيادة الاكتوارية، تم إنجاز الحصيلة الاكتوارية لسنة 2007 والدراسات المتعلقة بتقييم تأثير بعض القرارات الحكومية المتوقعة على مالية الصندوق، مثل عملية المغادرة الطوعية لفائدة مستخدمي الجماعات المحلية وتخفيض الضريبة العامة للدخل على المعاشات.

كما شارك الصندوق المغربي للتقاعد بفعالية في أشغال اللجنة التقنية المكلفة بإصلاح أنظمة التقاعد وذلك باعتبار الخبرة التي راكمها والمكانة التي يحتلها كفاعل حيوي في مشروع الإصلاح. وقد شارك أيضا في النقاش الدائر حول إصلاح نظام التقاعد الوطني من خلال تنظيم أيام دراسية دولية للتفكير في هذا الموضوع. فقد كان اليوم الدراسي المنظم في 9 مارس 2007 تحت عنوان: «موقع أنظمة التقاعد بالوظيفة العمومية في ديناميكية الإصلاح: نظرة حول التجارب الدولية» فرصة لخلق فضاء للحوار جمع خبراء من مستوى عالي ينتمون لمؤسسات دولية مختلفة مثل البنك الدولي والمكتب الدولي للشغل وكذا باحثين جامعيين وفاعلين وطنيين مهتمين بإشكالية التقاعد.

وفيما يخص الهدف المتعلق بتحسين جودة الخدمات، فإن سياسة الانفتاح التي اعتمدها الصندوق تجاه محيطه الخارجي وشركائه قد أسفرت على نتائج طيبة، عبر دعم التبادل المعلوماتي للمعطيات والاستعمال المتزايد لتكنولوجيا المعلومات والتواصل. وفي هذا الصدد، مكن التبادل المعلوماتي للمعطيات مع الإدارات والمؤسسات العمومية من التحكم الجيد في





المعطيات المتعلقة بالانخرافات والاقتطاعات والتصفية والأداء. كما سمح تبادل الملفات والجذاذات مع المكتب الرئيسي لأداء الأجور بوفاء الصندوق بالتزاماته تجاه الدولة والمسطرة في إطار عقد المخطط وذلك من خلال تصفية وأداء معاشات 93 % من المتقاعدين الجدد المحالين على المعاش من دون انقطاع في الدخل.

كما تم وضع بطاقة إلكترونية لسحب المعاشات من الشبابتك الأوتوماتيكية للأبنك رهن إشارة المتقاعدين وذوي حقوقهم الذين لا يتوفرون على حسابات بنكية. وقد تم التوقيع على بروتوكولي اتفاق بين الصندوق المغربي للتقاعد من جهة، وريد المغرب والشركة العامة المغربية للأبنك من جهة أخرى، تم بموجبهما الإعلان عن هذا المنتج الجديد الذي سيدخل حيز التنفيذ ابتداء من سنة 2008.

ونظرا للأهمية القصوى التي يمثلها النظام المعلوماتي في جميع جوانب التدبير وخاصة في تحسين جودة الخدمات، أعطى الصندوق المغربي للتقاعد خلال سنة 2007 الإنطلاقة لإعداد دراسة تتعلق بالمخطط الإداري لنظامه المعلوماتي للسنوات الخمس القادمة (2007-2011).

وبفضل الجهود المبذولة في مجال التكنولوجيات الجديدة في الإعلام والتواصل حصل الصندوق المغربي للتقاعد على الجائزة التشجيعية الأولى "الخدمات الاجتماعية" في إطار الدورة الثالثة لجائزة الإدارة الرقمية "امتياز" والمنظمة من طرف وزارة تحديث القطاعات العامة. وتمنح هذه الجائزة للإدارات التي تبذل جهودا مهمة على مستوى الخدمات الإلكترونية الموجهة للمرتفقين.

هذا وقد تابع الصندوق خلال سنة 2007 الجهود المرتبطة بتحسين جودة خدمات الاستقبال وذلك من خلال افتتاح ثلاث مندوبيات جهوية بكل من مدن فاس ومراكش و أكادير مما رفع عدد هذه المندوبيات إلى ستة.

إن النتائج الإيجابية المحققة خلال سنة 2007 لم يكن من الممكن بلوغها إلا بفضل الجدية والجهود والإحساس بالمسؤولية لدى مستخدمي المؤسسة الذين يتقاسمون نفس القيم ونفس الأهداف خاصة ما يتعلق بديمومة الخدمات وجودتها.

محمد بن إدريس بن أحمد
مدير الصندوق المغربي للتقاعد

لائحة أعضاء مجلس الإدارة برسم الولاية الثالثة (2005-2008)

الأعضاء بحكم القانون

- السيد الوزير الأول ؛
- وزير الإقتصاد والمالية ؛
- السيد الوزير المكلف بتحديث القطاعات العامة ؛
- السيد وزير التشغيل و التكوين المهني ؛
- السيد وزير الداخلية ؛
- السيد الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بإدارة الدفاع الوطني.

الأعضاء الرسميون

- ممثل رؤساء الجماعات المحلية ؛
- ممثلو المنخرطين في نظام المعاشات المدنية ؛
- ممثلا المنخرطين في نظام المعاشات العسكرية
- ممثلا المتقاعدين
- السيد محمد أحجام ؛
- السيد حسن المرضي ؛
- السيد المصطفى العثماني ؛
- السيد المصطفى الهيتي .
- الكولونيل السيد يوسف مجاهد ؛
- المفتش الممتاز من الدرجة الثانية السيد علال مينوت .
- السيد محمد الحساني ؛
- السيد أحمد باكر .

الأعضاء الإحتياطيون

- نائب ممثل رؤساء الجماعات المحلية
- نواب ممثلي المنخرطين في نظام المعاشات المدنية
- نائبا ممثلا المنخرطين في نظام المعاشات العسكرية
- نائبا ممثلا المتقاعدين
- السيد إبراهيم الواضح .
- السيد حسن الأكحل ؛
- السيد عبد الحنين بوتاهرة ؛
- السيد محمد آيت بريم .
- الرائد السيد حسن اوتریغت ؛
- المفتش من الدرجة الأولى السيد البشير بن سليمان .
- السيد محمد العزوزي ؛
- السيد عمر القادري .





للصندوقا برسم سنة 2007

أشغال المجلس الإداري للصندوقا برسم سنة 2007

تتولى مصلحة تتبع أشغال المجلس الإداري للصندوق المغربي للتقاعد الإعداد لاجتماعات المجلس الإداري واللجنة الدائمة المنبثقة عنه. وفيما يلي ملخص للأشغال المنجزة من طرف هاتين الهيأتين خلال هذه السنة :

1- المجلس الإداري

عقد المجلس الإداري دورتين عاديتين وذلك على التوالي يومي 25 ماي 2007 (الدورة الرابعة) و30 نونبر 2007 / 16 يناير 2008 (الدورة الخامسة).

خلال الدورتين المذكورتين تدارس المجلس الإداري النقاط التالية :

- المصادقة على ميزانية الصندوق برسم سنة 2008 ؛
- المصادقة على برنامج عمل الصندوق برسم سنة 2008 ؛
- عقد مخطط بين الدولة والصندوق المغربي للتقاعد برسم الفترة الممتدة من فاتح أكتوبر 2007 إلى متم دجنبر 2009 ؛
- وضعية العملية المتعلقة بالتفويت الجزئي للممتلكات العقارية للصندوق ؛
- القوائم التركيبية برسم سنة 2006 ؛
- الحصيلة الإكتوارية لنظام المعاشات المدنية ؛
- مختلفات.

وقد خلصت أشغال المجلس الإداري بالمصادقة على برنامج العمل والميزانية برسم 2008 وكذا حسابات الصندوق برسم سنة 2006.

2- اللجنة الدائمة

من جهتها عقدت اللجنة الدائمة المنبثقة عن المجلس الإداري اجتماعات عمل خصصت لتتبع تنفيذ قرارات المجلس وإعداد الملفات المتعلقة بالنقاط المدرجة في جدول أعمال الدورتين السالف ذكرهما.

- وقد بلغت هذه الاجتماعات 22 اجتماعا انصبت بشكل أساسي على المواضيع التالية :
- تحديد إستراتيجية العمل الاجتماعي داخل المؤسسة ؛
- يوم دراسي حول نظام التقاعد في الوظيفة العمومية : نظرة حول التجارب الدولية ؛
- دراسة جدوى إحداث بطاقة خاصة بالمنخرطين ؛
- متابعة مناقشة إشكالية تحويل الحقوق من النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد إلى الصندوق المغربي للتقاعد ؛
- دراسة مشروع عقد مخطط بين الدولة والصندوق المغربي للتقاعد ؛
- سياسة التواصل الخارجي للصندوق المغربي للتقاعد ؛
- متابعة تنفيذ قرار المجلس الإداري المتعلق بالتفويت الجزئي للممتلكات العقارية للصندوق ؛
- مناقشة مشروع برنامج عمل الصندوق وكذا ميزانيته برسم سنة 2008 ؛
- المصادقة على مشاريع بروتوكولات الاتفاق بين الصندوق المغربي للتقاعد وبعض المؤسسات المالية والاجتماعية ؛
- تقرير مراقب الدولة برسم سنتي 2005 و2006 ؛
- متابعة أشغال بناء المقر الجديد للصندوق ؛
- حصيلة عملية تصفية المعاشات برسم سنة 2007 ؛
- تنفيذ ميزانية المؤسسة برسم سنة 2006 ؛
- مناقشة التوازن المالي للأنظمة المسيرة من طرف الصندوق ؛
- دراسة مشاريع القوانين المتعلقة بطرق انتخاب بعض أعضاء المجلس الإداري للصندوق ؛
- دراسة سيناريوهات بيع أو كراء ملحقة المقر الجديد ؛
- القوائم التركيبية برسم سنة 2006 ؛
- الحصيلة الاكتوارية للأنظمة المسيرة من طرف الصندوق ؛
- وضعية المحفظة المالية ؛
- متابعة أشغال مكتب الدراسات حول تدبير الاحتياطات المالية للصندوق ؛
- إعداد مشروع برنامج عمل الدورة الرابعة والخامسة برسم الولاية الثالثة للمجلس الإداري .





للتقاعد خلال السنة المالية 2007

I- المعطيات الإحصائية

855 837	1- المنخرطون
733 246	موظفو الدولة المدنيين والعسكريون
102 544	موظفو الجماعات المحلية
20 047	مستخدمو المؤسسات العمومية

528 368	2- المستفيدين
403 066	1.2 المستفيدين برسم الأنظمة المساهمة
213 117	معاشات التقاعد المدنية
149 484	معاشات التقاعد العسكرية
40 465	معاشات تقاعد القوات المساعدة

125 302	2.2 المستفيدين برسم الأنظمة غير المساهمة
2 212	معاشات الزمانة المدنية
63 533	معاشات الزمانة العسكرية.
14 557	معاشات الزمانة للقوات المساعدة
37 187	قدماء المقاومين و أعضاء جيش التحرير.
2 399	المعاشات الإستثنائية
5 414	معاشات برسم أنظمة أخرى غير مساهمة.

3,18	3- المعامل الديموغرافي
1,60	نظام المعاشات المدنية.
	نظام المعاشات العسكرية.

III- تصفية المعاشات

14 286	التحويلات العادية
45 007	المراجعات
8 690	التحويلات

II- المعطيات المحاسبية و المالية : (بملايين الدرهم)

17 860,76	1- الموارد الإجمالية
6 302,60	الإقتطاعات من أجل المعاش
6 793,56	مساهمة الدولة برسم الأنظمة المساهمة

935,31	مساهمة الدولة برسم الأنظمة غير المساهمة
651,36	مساهمة الجماعات المحلية و المؤسسات العمومية
759,37	الاقتطاعات برسم تصحيح الخدمات والتحويل من النظام الجماعي والاقتطاع الإضافي
2418,56	العائدات الصافية للمحافظة المالية والممتلكات وعائدات أخرى
14 155,73	2- النفقات الإجمالية
13 062,09	برسم الأنظمة المساهمة
8 842,69	المعاشات المدنية
4 219,40	المعاشات العسكرية
905,92	برسم الأنظمة غير المساهمة
533,54	الزمانة
260,38	منح المقاومين
84,40	أنظمة جديدة مسيرة لفائدة الدولة
27,61	أنظمة أخرى غير مساهمة
135,35	مصاريف التسيير
10,80	استرداد الإقتطاعات واسترجاع المبالغ المؤداة خطأ
41,57	تكاليف التوظيفات المالية المدرجة في تمثيل المخصصات والاحتياطات
3 705,03	3- التوازن المالي (بملايين الدرهم)
2 307,68	فائض الموارد الإجمالية بالمقارنة مع النفقات الإجمالية
862,83	فائض نظام المعاشات المدنية
47 001	عجز نظام المعاشات العسكرية
	الاحتياطي النظري الإجمالي
4- نسبة تغطية النفقات	برسم مجموع الأنظمة
%126,17	بالنسبة لنظام المعاشات المدنية
%126,1	بالنسبة لنظام المعاشات العسكرية
%79,55	بالنسبة للأنظمة غير المساهمة
%103,2	
5- متوسط المعاش السنوي	برسم مجموع الأنظمة
3 171,17	نظام المعاشات المدنية
4 340,72	نظام المعاشات العسكرية
2 129,99	نظام معاشات القوات المساعدة
1 499,2	
6- معطيات حول نظام التقاعد التكميلي	اشتراكات
2 839	عائدات الودائع
254	التكاليف التقنية للاستغلال
13	تكاليف توظيف الودائع
70	النتائج التقنية للنظام
3 010	



أ- الأنشطة المتعلقة

بتدبير المعاشات

أ- الأنشطة المتعلقة بتدبير المعاشات

1- الانخرافات

وصل العدد الإجمالي للمنخرطين بالصندوق المغربي للتقاعد في متم دجنبر 2007 إلى 855 837 منخرط موزعين حسب الهيئات المشغلة على الشكل التالي :

الأنظمة	2006		2007		التغير (07/06)
	العدد	%	العدد	%	
موظفو الدولة	741 848	% 86.69	733 246	% 85.68	% -1.16
موظفو الجماعات المحلية	100 060	% 11.69	102 544	% 11.98	% 2.48
مستخدمو المؤسسات العمومية	13 864	% 1.62	20 047	% 2.34	% 44.60
المجموع	855 722	%100.00	855 837	% 100.00	% 0.01

بعد الانخفاض المسجل في عدد المنخرطين بين سنتي 2004 و2005 الناتج عن عملية المغادرة الطوعية التي همت أكثر من 38 000 موظف، عرفت سنة 2007 ارتفاعا مهما في عدد مستخدمي المؤسسات العمومية بلغت نسبته 44,60 %، هذا الارتفاع ناتج عن انخراط الأساتذة الباحثين التابعين لمؤسسات تكوين الأطر العليا في نظام المعاشات المدنية، وكذا انخراط بعض المؤسسات التي كانت منخرطة سابقا في النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد، ويتعلق الأمر بكل من المعهد الوطني للبريد والمواصلات والمدرسة الوطنية للصناعة المعدنية والمدرسة الوطنية للفلاحة بمكناس. أما بالنسبة لعدد موظفي الدولة فقد عرف انخفاض قدر ب 1,16 %.

2- مراقبة الاقتطاعات

فيما يتعلق بمراقبة الاقتطاعات الخاصة بمستخدمي الجماعات المحلية، فقد تم خلال السنة المالية 2007 تحمل 12 773 من بيانات الالتزام السنوية والتكميلية.

أما بخصوص تحمل قسيمة الدفع المحولة من طرف المحاسبين العموميين، فقد تم استغلال وتصنيف 40 018 ملفا، فيما كانت 1000 وثيقة موضوع طعن.

وفيما يخص المؤسسات العمومية وهيئات الإلحاق، فقد تم تحمل 10 946 من بيانات الالتزام، وذلك تبعا لانطلاق مشروع إعادة تكوين ملفات دفعات هيئات الإلحاق.

3- تصحيح الخدمات

خلال سنة 2007 باشر الصندوق المغربي للتقاعد تصفية الملفات المتعلقة بتصحيح الخدمات وتحويل حقوق المعاش من النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد إلى الصندوق المغربي للتقاعد. ويتوزع عدد هذه الملفات كالآتي :

• 3 925 طلب تصحيح الخدمات و 3 705 ملف تحويل من النظام الجماعي إلى الصندوق المغربي للتقاعد يهم موظفي الدولة المدنيين و 452 لفائدة الموظفين العسكريين التابعين للقوات المسلحة الملكية و أفراد القوات المساعدة من ضمنها 378 تمت تصفيتها.

• 695 طلب تصحيح لفائدة موظفي ومنتقادي الجماعات المحلية و المؤسسات العمومية، منها 684 طلبا تمت معالجته أي ما يمثل 98 % من الملفات المتوصل بها . وقد تمت تصفية 426 ملفا مقابل 258 تم رفضها لأحد الأسباب التالية :

- نقص الوثائق الضرورية لتصحيح الخدمات ؛
- الخدمات المعنية غير قابلة للتصحيح ؛
- عدم تسوية مساهمة الهيئة المشغلة.

مقارنة بالسنة المالية 2006، عرف نشاط معالجة طلبات تصحيح الخدمات انخفاضا بنسبة 30 % نتيجة انخفاض طلبات التصحيح المقدمة.

في إطار تطبيق مقتضيات القانون رقم 05-37 الذي ألغى التدابير المتعلقة بتحويل الحقوق المكونة لدى النظام الجماعي إلى الصندوق المغربي للتقاعد ابتداء من فاتح يناير 2006. تابع الصندوق مجهوداته تجاه النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد لتصفية الملفات العالقة مما سمح بتحويل 13 511 من الدفاتر الفردية حيث تمت معالجتها وإدماجها ضمن قاعدة الحقوق .

• فيما يخص التحويلات من النظام الجماعي لسنة 2007 برسم الاقتطاعات لأجل تقاعد الأعوان المؤقتين الذين تم ترسيمهم والمنتجون للإدارات العمومية والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية فقد بلغت 228.2 مليون درهم مقابل 304.5 مليون درهم خلال سنة 2006.





4. استرجاع الإقتطاعات

خلال سنة 2007 ، تمت تصفية وأداء مستحقات 61 طلبا لاسترجاع المبالغ المقتطعة قدمت من طرف أعوان الجماعات المحلية والمؤسسات العمومية وصادق عليها من لدن مصالح الانخراط والاقتطاع مسجلة بذلك ارتفاعا طفيفا بلغت نسبته 7 % مقارنة مع السنة الماضية.

وفيما يتعلق بالطلبات المرفوضة، فقد تم إرجاء 58 طلبا بسبب نقص الوثائق.

و فيما يخص موظفي الدولة المدنيين همت عملية استرجاع المبالغ المحتجزة لأجل التقاعد 749 ملفا و 175 ملفا تهم الاقتطاع الإضافي الأول. أما المنخرطون في نظام المعاشات العسكرية فقد همت عملية الاسترجاع 177 ملفا.

5. لجنة الإعفاء

خلال سنة 2007 عالجت لجنة الإعفاء الخاصة بموظفي الدولة العسكريين عددا مهما من الملفات بلغ 1 572 ملفا.

فيما يتعلق بموظفي الدولة المدنيين، ارتفع عدد الملفات التي تمت دراستها من طرف اللجنة إلى 1 097 ملفا من ضمنها 403 ملفا تم قبولها و 457 ملفا تم رفضه في حين لازال 237 ملفا في إطار الدراسة.

6 - تصفية المعاشات

1-6 معطيات عامة

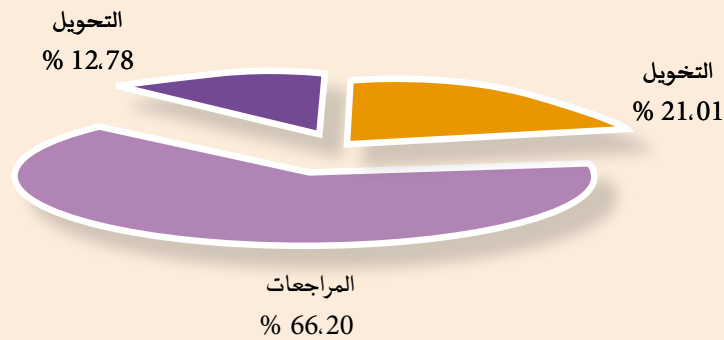
عالجت مصالح التصفية خلال هذه السنة 67 983 ملفا تتعلق بالمعاشات والإيرادات والإعانات برسم كافة الأنظمة، وقد سجلت هذه العملية ارتفاعا بسيطا قدرت نسبته بـ 4.17 % مقارنة مع السنة الماضية.

وبالرجوع إلى توزيع الملفات المعالجة حسب طبيعة التصفية المبينة في الجدول أسفله يتضح عموما أن عمليات المراجعة والتحويلات عرفت ارتفاعا مهما في حين شهدت عملية التخويل تراجعا ملحوظا.



نوع التصفية	2006		2007		معدل التغير
	العدد	%	العدد	%	% 07/06
التحويل	31 744	% 48.64	14 286	% 21.01	% -55.00
المراجعة	25 760	% 39.47	45 007	% 66.20	% 74.72
التحويل	7 760	% 11.89	8 690	% 12.78	% 11.98
المجموع	65 264	% 100.00	67 983	% 100.00	% 4.17

توزيع الملفات حسب طبيعة التصفية



تمثل عملية المراجعة النشاط الرئيسي في تصفية المعاشات بنسبة تقدر ب 66.2 % من عدد الملفات المعالجة، حيث بلغ عدد المراجعات الجديدة هذه السنة 45 007 ملفا مسجلة بذلك ارتفاعا وصل إلى 74.72 % مقارنة بالسنة الماضية. ويرجع هذا الارتفاع في جزء كبير منه إلى مراجعة ملفات المستفيدين من المغادرة الطوعية.

في حين تحتل التحويلات الجديدة الرتبة الثانية في نشاط المصالح المكلفة بالتصفية بـ 14 286 ملفا، وهو ما يمثل نسبة 21.01 % مسجلة بذلك انخفاضا يقدر ب 55 % مقارنة بالسنة المالية الماضية.

أما بالنسبة لعدد الملفات التي تم تحويلها إلى ذوي الحقوق، فقد بلغ عددها 8 690 ملفا أي ما يعادل 12.78 % من مجموع التصفيات مسجلة بذلك ارتفاعا بلغت نسبته 11.98 % مقارنة مع السنة الفارطة.

وقد عرفت عملية التحويل بالنسبة لجميع أنظمة المعاشات انخفاضا مهما بلغت نسبته فيما يخص معاشات القوات المساعدة 12.90 %.

وإجمالا يمكن القول، أن عملية التحويل شهدت بصفة عامة تراجعاً مهما بنسبة بلغت 55 %.



بالمقابل عرف نظام المعاشات المدنية ارتفاعا ملحوظا فيما يتعلق بالمراجعات بلغت نسبته 98.74 % محتلة بذلك الرتبة الأولى، متبوعا بنظام المعاشات العسكرية بنسبة 20.26 %، أما بالنسبة لمعاشات القوات المساعدة والأنظمة غير المساهمة فقد عرفا تراجعاً مهما بلغت نسبته على التوالي 53.38 % و 61.02 %.

أما فيما يتعلق بالتحويلات فقد سجل نظام المعاشات المدنية والأنظمة غير المساهمة ارتفاعا حددت نسبته في 5.66 % بالنسبة للنظام الأول و 58.92 % بالنسبة للنظام الثاني. في حين عرف نظاما المعاشات العسكرية ومعاشات القوات المساعدة انخفاضا بنسبة 11.56 % و 11.53 % على التوالي.

وفي المجموع، عرفت عمليتا المراجعات و التحويلات ارتفاعا، في حين سجل انخفاض في عملية التحويل، مع العلم أن نشاط الصندوق عرف عموما ارتفاعا بنسبة 4.17 %.

تطور ملفات التصفية حسب مختلف الأنظمة خلال السنتين الماضيتين :

التغيير 07/06	2007	2006	نوع العملية
			التحويلات
%-55.00	14 286	31 744	المعاشات المدنية
%-58.16	9 041	21 610	المعاشات العسكرية
%-66.45	1 878	5 598	معاشات القوات المساعدة
%-12.90	2 005	2 302	الأنظمة غير المساهمة بما في ذلك الزمانة ومعاشات المقاومة
%-39.03	1 362	2 234	
%74.72	45 007	25 760	المراجعات
%98.74	40 499	20 378	المعاشات المدنية
%20.26	3 484	2 897	المعاشات العسكرية
%-53.38	338	725	معاشات القوات المساعدة
%-61.02	686	1 760	الأنظمة غير المساهمة بما في ذلك الزمانة ومعاشات المقاومة
%11.98	8 690	7 760	التحويلات
%5.66	2 724	2 578	المعاشات المدنية
%-11.56	2 073	2 344	المعاشات العسكرية
%-11.53	775	876	معاشات القوات المساعدة
%58.92	3 118	1 962	الأنظمة غير المساهمة بما في ذلك الزمانة ومعاشات المقاومة
% 4.17	67 983	65 264	المجموع

6-2 معاشات التقاعد

على مستوى الأنظمة المساهمة بلغ عدد الملفات التي تمت تصفيتها ما يناهز 62 817 ملفا تتوزع كالتالي :

الأنظمة	التحويلات	التحويلات	المراجعات	المجموع
المعاشات المدنية	9 041	2 724	40 499	52 264
المعاشات العسكرية	1 878	2 073	3 484	7 435
معاشات القوات المساعدة	2 005	775	338	3 118
المجموع	12 924	5 572	44 321	62 817

بلغ عدد التحويلات الجديدة 12 924 خلال سنة 2007 مقابل 29 510 خلال سنة 2006. وفيما يخص المراجعات فقد عالجت مصالح الصندوق خلال هذه السنة 44 321 ملفا مقابل 24 000 ملفا السنة الفارطة بزيادة بلغت نسبتها 84,67%، أما عدد التحويلات فقد بلغت 5 572 ملفا.

توزيع التحويلات الجديدة حسب سبب الحذف من الأسلاك يبين أهمية نسبة الإحالات إلى التقاعد بسبب بلوغ حد السن كما هو يتضح في الجدول أسفله :

سبب الإحالة إلى التقاعد	2006	2007	التغير 07/06
بلوغ حد السن	16 716	8 918	69.00 %
الوفاة في طور العمل	1 305	1 103	8.53 %
بناء على طلب	718	1 535	11.88 %
العجز البدني	1 378	1 202	9.30 %
إجراءات تأديبية	331	166	1.28 %
المغادرة الطوعية	9 062	-	-
مجموع التحويلات	29 510	12 924	100 %





1-2-6 معاشات التقاعد المدنية

ارتفع عدد المعاشات الجديدة برسم نظام المعاشات المدنية إلى 9 041 من ضمنها 6 352 ملفا تخص موظفي الدولة و 2 689 معاشا يهتم موظفي وأعوان الجماعات المحلية والمؤسسات العمومية.

توزيع المتقاعدين الجدد حسب أسباب الإحالة إلى التقاعد :

%	المجموع	الجماعات المحلية والمؤسسات العمومية	الدولة	أسباب الإحالة على التقاعد
74.03 %	6 693	2 050	4 643	بلوغ حد السن
0.02 %	2	0	2	العجز البدني
12.20 %	1 103	305	798	الوفاة في طور العمل
13.72 %	1 240	334	906	بناء على طلب
0.03 %	3	0	3	إجراءات تأديبية
100 %	9 041	2 689	6 352	المجموع

يتبين من خلال قراءة هذه المعطيات أن الإحالة إلى التقاعد بسبب بلوغ حد السن مهيمنة بـ 74.03 %.

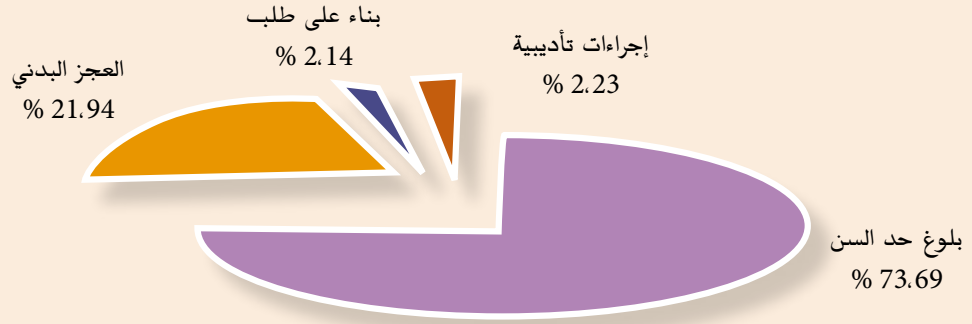
هذا وقد وصل عدد المعاشات التي تمت تصفيتها بناء على طلب إلى 1 240 بارتفاع قدر بـ 110.17 % مقارنة مع السنة الماضية.

أما المعاشات المدنية التي حولت إلى ذوي الحقوق خلال هذه السنة، فقد بلغ عددها حوالي 2 724 بنسبة ارتفاع بلغت 5.66 % مقارنة بالسنة الماضية.

2-2-6 معاشات التقاعد العسكرية

قامت مصالح الصندوق خلال السنة المالية 2007 بتصفية 7 435 معاشا للتقاعد لفائدة الموظفين العسكريين التابعين للقوات المسلحة الملكية. ويتوزع هذا العدد على 1 878 معاشا جديدا و 3 484 معاشا لفائدة ذوي الحقوق و 2 073 معاشا مراجعا. يوضح الرسم البياني التالي توزيع المعاشات الجديدة حسب دواعي الإحالة إلى التقاعد :

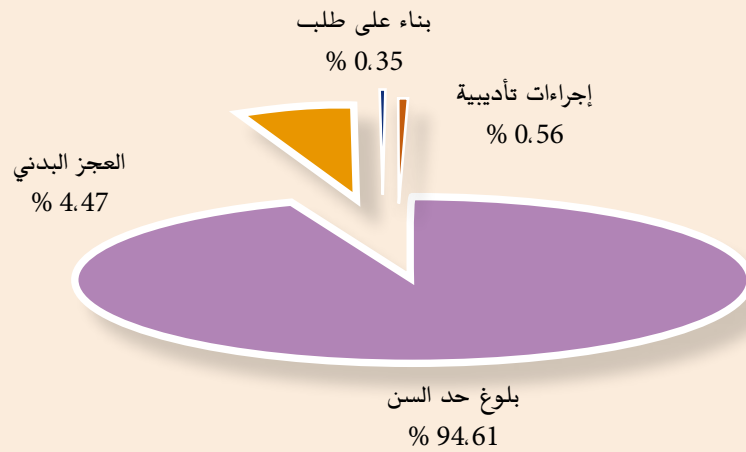
توزيع التحويلات حسب سبب الإحالة إلى التقاعد برسم سنة 2007



3-2-6 معاشات تقاعد القوات المساعدة

قامت مصالح الصندوق بمعالجة 3 118 ملفا من بينها 2005 معاش تقاعد جديد و 775 معاشا تم تحويله لذوي الحقوق، إضافة إلى 338 ملفا تمت مراجعته. وفيما يلي توزيع التحويلات الجديدة حسب نوع الإحالة إلى التقاعد :

توزيع ملفات معاشات أفراد القوات المساعدة حسب سبب الإحالة إلى التقاعد برسم سنة 2007



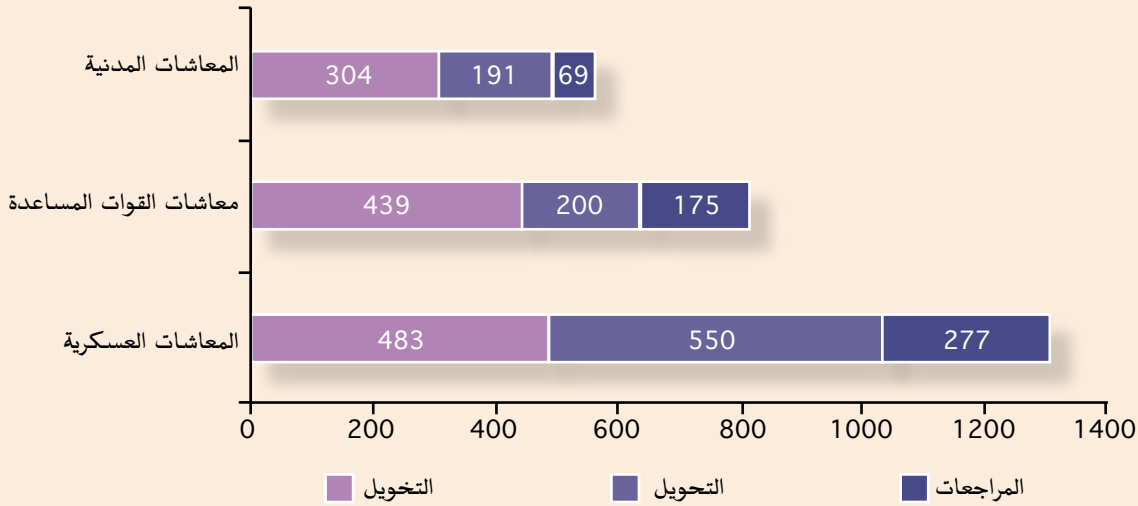


3-6 - معاشات الزمانة

1-3-6 معطيات عامة

خلال السنة المالية 2007 بلغ عدد ملفات معاش الزمانة التي تمت تصفيتهما 2 688 ملفا مسجلة بذلك انخفاضا مهما بنسبة 12,39 % مقارنة مع سنة 2006. وفيما يلي توزيع معاشات الزمانة حسب الأنظمة كما هو مبين في الرسم البياني التالي :

توزيع معاشات الزمانة حسب الأنظمة و حسب نوع المعاش برسم سنة 2007



باستثناء ملفات التحويل التي عرفت ارتفاعا بالمقارنة مع سنة 2006، انخفضت عمليات التحويل والمراجعة بشكل ملحوظ باستثناء تلك المتعلقة بالمعاشات المدنية التي عرفت ارتفاعا طفيفا.

تمثل تخويلات معاشات الزمانة العسكرية نسبة 39,40 % من مجموع معاشات الزمانة المخولة. أما معاشات القوات المساعدة، فهي تحتل الرتبة الثانية بنسبة 35,81 %، في حين لا تمثل معاشات الزمانة المدنية سوى 24,80 %.

2-3-6 عدد معاشات الزمانة

وصل عدد ملفات معاشات الزمانة المدنية التي تمت تصفيتهما خلال هذه السنة إلى 564 ملفا. وهو ما يمثل ارتفاعا مهما بلغت نسبته 184,85 % مقارنة بالسنة الماضية.

وفي هذا الصدد، استطاعت مصلحة معاشات الزمانة معالجة 2 124 ملفا (القوات المساعدة والقوات المسلحة الملكية) بمعدل 177 ملفا في الشهر.

فيما يخص التحويلات الجديدة، بلغ عدد الملفات المصفاة 1 226 ملفا أي ما يمثل 45.61 %، فيما همت التحويلات 941 ملفا بنسبة 35.01 %، أما المراجعات فتمثل 19.38 % أي 521 ملفا.

هذا، وقد انخفض عدد ملفات معاشات الزمانة للقوات المسلحة الملكية التي تمت تصفيتها من 1 429 سنة 2006 إلى 1 310 ملفا برسم السنة الحالية.

أما عدد ملفات معاشات الزمانة الممنوحة لرجال التأطير والصف بالقوات المساعدة، فقد عرف انخفاضا إذ انتقل من 1 441 إلى 814 ملفا، من ضمنها 439 ملفا يخص التحويلات الجديدة و200 ملفا يتعلق بالتحويل و 175 يخص ملفات المراجعة.

7- الأنظمة غير المساهمة

7-1. معطيات عامة

علاوة على معاشات الزمانة المدنية والعسكرية التي يتحملها المشغل، فإن الصندوق المغربي للتقاعد وبموجب مقتضيات القانون رقم 95-43 مكلف كذلك بتسيير معاشات الزمانة والتعويضات الإجمالية الممنوحة للمقاومين وقدماء أعضاء جيش التحرير ولذوي حقوقهم، إضافة إلى معاشات أخرى وإيرادات ومنح غير مساهمة والتي تتحمل تكاليفها الدولة.

وفي هذا الإطار، تمت تصفية 2 478 ملفا برسم الأنظمة غير المساهمة أي بمعدل 206 ملفا كل شهر، كما هو مبين في الجدول أسفله الذي يوضح توزيع الملفات حسب طبيعة ونوع التصفية :

طبيعة التصفية	2006		2007		التغير (07/06)
	العدد	%	العدد	%	
التحويلات	690	25.16 %	136	5.49 %	- 80.29 %
المراجعات	946	34.50 %	165	6.66 %	- 82.56 %
التحويلات	1 252	40.34 %	2 177	87.85 %	73.88 %
المجموع	2 888	100.00 %	2 478	100.00 %	- 14.20 %





بالمقارنة مع سنة 2006 يلاحظ أن التحويلات الجديدة عرفت انخفاضا ملحوظا بلغت نسبته 80.29%. وبالمقابل سجلت التحويلات ارتفاعا بلغ 73.88%.

2-7. معاشات ومنح قدماء المقاومين

بلغ مجموع معاشات ومنح قدماء المقاومين التي تمت تصفيتهما خلال سنة 2007 ما مجموعه 2313 مقابل 2742 ملفا سنة 2006 و 9703 سنة 2005 و 2080 سنة 2004 و 2465 سنة 2003.

فيما يخص التحويلات الجديدة، فقد بلغت 136 ملفا مسجلة بذلك انخفاضا قدرت نسبته بـ 80.29% مقارنة بالسنة الماضية.

أما فيما يخص التعويضات الإجمالية، فقد شملت 1477 ملفا من ضمنها 90 تحويلا جديدا و 1387 ملفا تم تحويله لذوي الحقوق، بنسبة انخفاض بلغت 17.94%.

الجدول التالي يبين تطور عملية تصفية ملفات العطب والتعويضات الإجمالية الخاصة بقدماء المقاومين:

التغير %	2007	2006		
55.77 - %	46	104	التحويلات	معاشات العطب الخاصة بالمقاومين
23.44 %	790	640	التحويلات	
100.00 - %	0	198	المراجعات	
11.25 - %	836	942	المجموع	
84.64 - %	90	586	التحويلات	التعويضات الإجمالية
353.27 %	1387	306	التحويلات	
100.00 - %	0	908	المراجعات	
17.94 - %	1477	1800	المجموع	
80.29 - %	136	690	التحويلات	المجموع العام
130.13 %	2177	946	التحويلات	
100.00 - %	0	1106	المراجعات	
15.65 - %	2313	2742	المجموع الكلي	

3-7 الأنظمة الأخرى غير المساهمة

يتعلق الأمر بأنظمة آيلة للاندثار نذكر منها معاشات الحرس الملكي والمنح الخاصة والمنح المتجددة ومكافآت عن النيابة ومنح قدماء المحاربين... الخ. بلغت عدد الملفات التي تمت تصفيتها في هذا الإطار 165 خلال سنة 2007، مقابل 146 سنة 2006 و 343 سنة 2005 و 176 خلال سنة 2004 و 144 ملفا سنة 2003.

8 - المستفيدون من المعاشات

مع نهاية 2006 بلغ العدد الإجمالي للمستفيدين من المعاشات والإيرادات والمنح التي يصرفها الصندوق 528 368 مستفيدا مسجلا بذلك ارتفاعا بلغ 2.54 % مقارنة مع السنة الفارطة.

1-8 المستفيدون من معاشات الأنظمة المساهمة

لقد ارتفع العدد الإجمالي للمستفيدين من معاشات التقاعد المدنية والعسكرية والقوات المساعدة من 392 672 في سنة 2006 إلى 403 066 في سنة 2007 أي بزيادة بلغت نسبتها 2.65 %.

خلال نفس الفترة، انتقل عدد المستفيدين من معاشات التقاعد المدنية من 206 138 سنة 2006 إلى 213 117 في نهاية شهر دجنبر 2007 مسجلا بذلك زيادة بلغت 3.39 %.

هذا وقد ارتفع عدد المستفيدين من المعاشات العسكرية من 186 535 سنة 2006 إلى 189 949 سنة 2007 أي بزيادة 1.83 % مقارنة مع السنة المنصرمة.

نوع المعاش	2006		2007		التغير %
	العدد	%	العدد	%	
المعاشات المدنية	206 138	52.50 %	213 117	52.87 %	3.39 %
المعاشات العسكرية	147 848	37.65 %	149 484	37.09 %	1.11 %
معاشات القوات المساعدة	38 687	9.85 %	40 465	10.04 %	4.60 %
المجموع	392 673	100 %	403 066	100 %	2.65 %



8-2 المستفيدون من معاشات الأنظمة غير المساهمة

انتقل عدد المستفيدين من الأنظمة غير المساهمة من 122 592 سنة 2006 إلى 125 302 مستفيدا بارتفاع بلغت نسبته 2,21%، ويعزى هذا الارتفاع إلى تدبير الصندوق لبعض المعاشات الاستثنائية التي تتحملها الدولة.

توزيع المستفيدين حسب الأنظمة

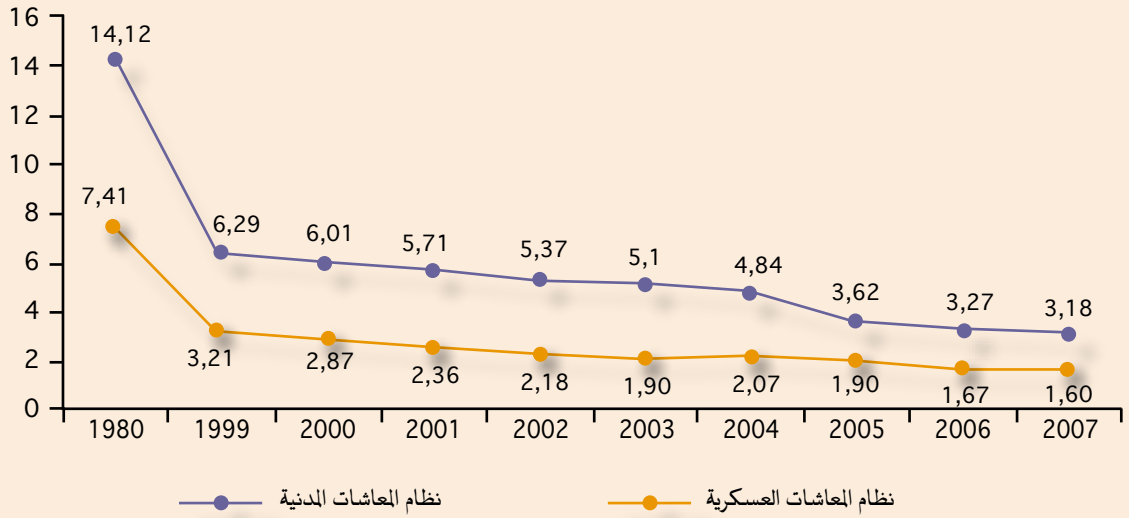
المجموع	ذوو الحقوق	المستفيدون	الأنظمة
80 302	25 652	54 650	1 - الزمانة
2 221	2 212	0	معاشات الزمانة المدنية
63 533	19 740	43 793	معاشات الزمانة العسكرية
14 557	3 700	10 857	معاشات الزمانة الخاصة بالقوات المساعدة
37 187	20 256	16 931	2- المقاومون
22 996	10 797	11 199	معاشات الزمانة الخاصة بالمقاومين
15 191	9 459	5 732	التعويض الإجمالي
2 399	1 885	514	3- المعاشات الاستثنائية
5 414	3 414	2 000	4- أنظمة أخرى غير مساهمة
125 302	51 207	74 095	المجموع

9. المعامل الديموغرافي

يعد المعامل الديموغرافي أحد المقاييس الرئيسية التي تشير إلى السلامة المالية لأنظمة التقاعد الممولة وفق مبدأ التوزيع لكونه يحدد عدد النشيطين الذين يمولون معاش متقاعد واحد.

فبخصوص الأنظمة التي يقوم الصندوق المغربي للتقاعد بتسييرها، لوحظ خلال العقدين الأخيرين انخفاض مستمر للمعامل الديموغرافي، كما يبين ذلك الرسم البياني أسفله :

تطور المعامل الديموغرافي



عرف المعامل الديموغرافي الخاص بنظام المعاشات العسكرية انخفاضا قويا خاصة خلال السنوات الأخيرة.

بالنسبة لنظام معاشات التقاعد المدنية فقد عرف المعامل الديموغرافي بدوره انخفاضا يرجع أساسا إلى الارتفاع في عدد المتقاعدين بمعدل يفوق 3 مرات معدل سرعة تطور عدد النشيطين في العشرين سنة الأخيرة.

والجدير بالذكر أن هذه النسب لا تتناسب إطلاقا مع المعايير المحددة للحفاظ على التوازن المالي خاصة على صعيد نظام معاشات التقاعد العسكرية.





والمالية

II - النتائج المحاسبية والمالية

1. الموارد الإجمالية

بلغت موارد الصندوق المغربي للتقاعد خلال السنة المالية 2007 ما مجموعه 17 860.76 مليون درهم، محققة بذلك نسبة زيادة تقدر بـ 7,08 % مقارنة بسنة 2006. يوضح الجدول التالي الموارد والنفقات ومصادرها مع مقارنتهما بالسنة المالية الماضية، ويشار إلى أن مساهمة الدولة تشكل 73,33 % من موارد الصندوق.

بملايين الدرهم

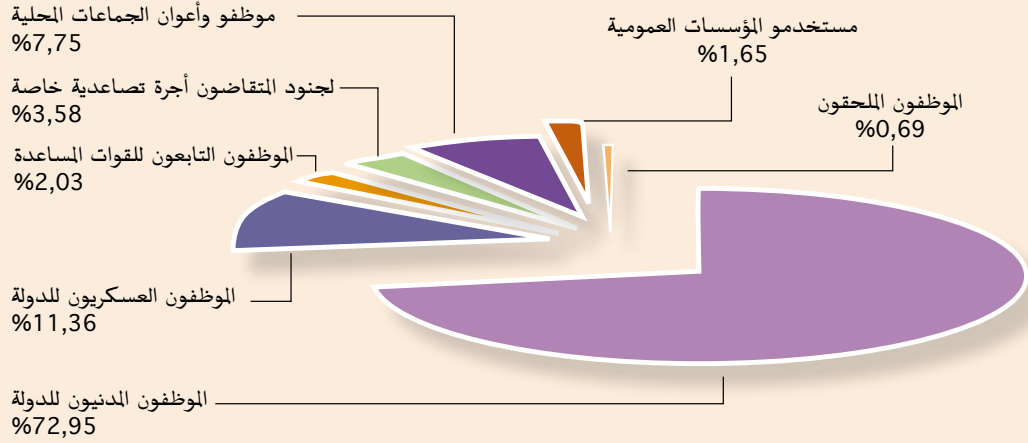
نسبة التغير (07/06)	2007		2006		الموارد
	%	المبلغ	%	المبلغ	
7.29 %	35.29 %	6 302.60	35.22 %	5 874.34	الاقتطاعات برسم معاش التقاعد
8.47 %	38.04 %	6 793.56	37.55 %	6 262.82	مساهمة الدولة برسم الأنظمة المساهمة
11.56 %	5.24 %	935.31	5.02 %	838.36	مساهمة الدولة برسم الأنظمة غير المساهمة
0.33 %	3.65 %	651.36	3.89 %	649.19	مساهمة الجماعات المحلية والمؤسسات العمومية وهيئات الإلحاق
-13.52 %	4.25 %	759.37	5.27 %	878.08	تصحيح الخدمات و الاقتطاع الإضافي والتحويلات
11.14 %	13.54 %	2 418.56	13.05 %	2 176.14	عائدات المحفظة المالية والممتلكات وموارد مختلفة
7.08 %	100.00 %	17 860.76	100.00 %	16 678.93	المجموع

1-1 الاقتطاعات لأجل معاش التقاعد

تمثل نسبة الاقتطاعات 35,29 % من مجموع موارد الصندوق، حيث تساهم الاقتطاعات المنجزة على أجور الموظفين المدنيين للدولة 72,95 % من مجموع الاقتطاعات.

ارتفعت الاقتطاعات لأجل المعاش خلال السنة المالية 2007 إلى 6 302,60 مليون درهم بزيادة بلغت 7,29 % مقارنة مع السنة الماضية.

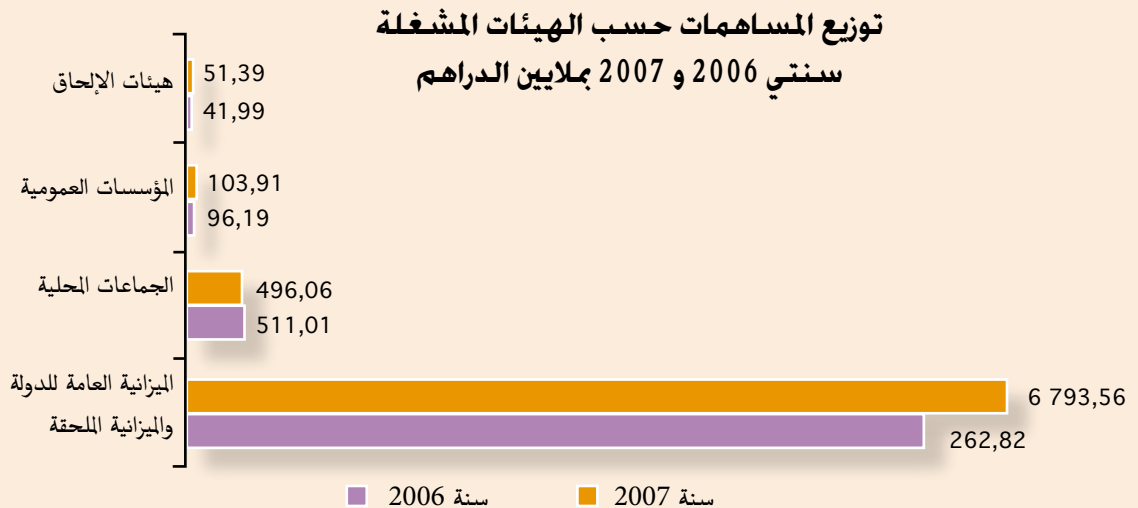
توزيع الاقطاعات حسب فئات المنخرطين برسم سنة 2007



2-1 مساهمات المشغلين

يقدر مبلغ مساهمات الدولة والجماعات المحلية وهيئات الإلحاق والمؤسسات العمومية خلال السنة المالية 2007 بـ 7 444,92 مليون درهم، وهو ما يمثل ارتفاعا بنسبة 7,71% مقارنة بالسنة الفارطة.

الرسم البياني التالي يبين كيفية توزيع مساهمات الهيئات المشغلة :



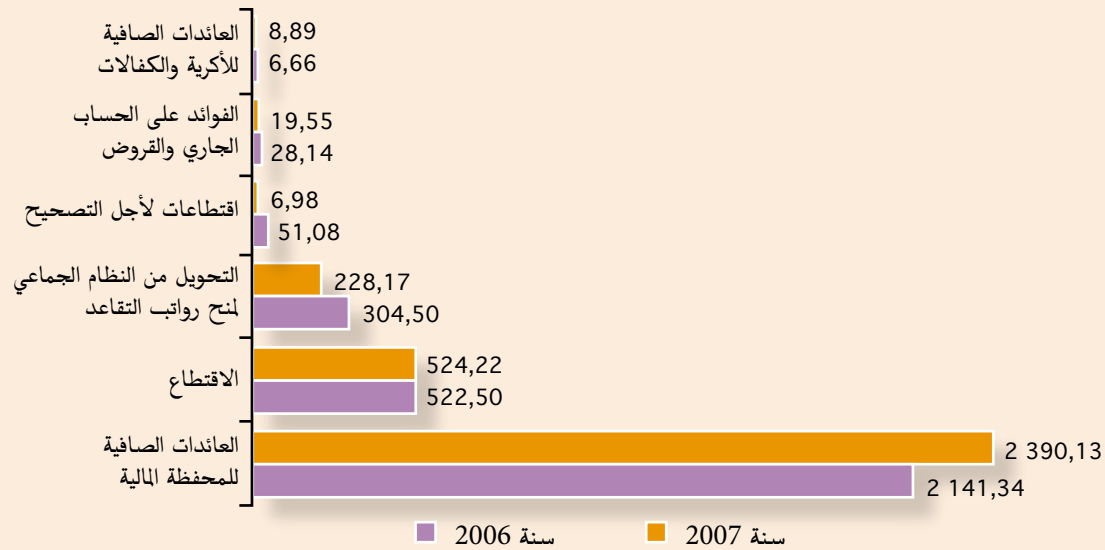


3-1 العائدات الأخرى

تشكل عائدات المحفظة المالية أهم موارد الصندوق خلال هذه السنة كما هو مبين في الرسم البياني أسفله، حيث بلغت عائداتها 2 390,13 مليون درهم مقابل 2 141,34 مليون درهم خلال السنة الماضية أي بزيادة تقدر بـ 11,62 %.

فيما انتقلت مبالغ التحويلات من طرف النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد إلى الصندوق المغربي للتقاعد من 304,5 مليون درهم خلال سنة 2006 إلى 228,17 مليون درهم سنة 2007 مسجلة بذلك انخفاضا بلغت نسبته 25,07 %.

توزيع العائدات حسب الفئات لسنتي 2006 و 2007 بملايين الدراهم



2 . النفقات الإجمالية

1-2 النفقات الملتزم بها برسم معاشات التقاعد

ارتفعت النفقات الملتزم بها برسم سنة 2007 إلى 13 968,02 مليون درهما كما هو مبين في الجدول أسفله :

بملايين الدراهم

نسبة التغيير (06/07)	2007		2006		الأنظمة المعنية
	%	المبلغ	%	المبلغ	
					1. الأنظمة المساهمة
% 6.43	% 63.31	8 842.69	% 62.88	8 308.61	نظام المعاشات المدنية
% 3.75	% 30.21	4 219.40	% 30.78	4 066.87	نظام المعاشات العسكرية
% 5.55	% 93.51	13 062.09	% 93.66	12 375.48	مجموع الأنظمة المساهمة
					2. الأنظمة غير المساهمة
% -0.34	% 3.82	533.54	% 4.05	535.35	الزمانة
% -3.81	% 1.86	260.38	% 2.05	270.68	قدمات المقاومين
-	% 0.60	84.40	-	-	أنظمة جديدة مسيرة لحساب الدولة
% -14.60	% 0.20	27.61	% 0.24	32.33	أنظمة أخرى
% -8.06	% 6.49	905.93	% 6.34	838.36	مجموع الأنظمة غير المساهمة
% 5.71	% 100.00	13 968.02	% 100.00	13 213.84	المجموع العام

تظل معاشات الأنظمة المساهمة مهيمنة بنسبة 93.91 % من مجموع الالتزامات المسجلة خلال سنة 2007. وتحتل المعاشات المدنية بمفردها 63.31 % من مجموع هذه النفقات مقابل 30.21 % بالنسبة للمعاشات العسكرية. أما معاشات الأنظمة غير المساهمة فإنها لا تمثل سوى 6.49 %.

2-2 مصاريف التشغيل والتجهيز

بلغت النفقات المرتبطة بتسيير الصندوق المغربي للتقاعد سنة 2007 حوالي 130.53 مليون درهم مقابل 112.73 مليون درهم خلال سنة 2006، مسجلة بذلك ارتفاعا بلغت نسبته 15.79 % . وتحتل النفقات الخارجية المرتبة الأولى من مجموع نفقات التشغيل بـ 63.65 مليون درهم متبوعة بنفقات المستخدمين التي عرفت انخفاضا يقدر بـ 0.52 % خلال هذه الفترة.

أما مصاريف التجهيز، فقد بلغت في مجموعها خلال هذه السنة 4.82 مليون درهم، وتشكل أساسا من العقارات غير المادية، مسجلة بذلك ارتفاعا بلغت نسبته 346.30 % مقارنة بالسنة الماضي.





نفقات التشغيل والتجهيز

بملايين الدراهم

التغير %	2007	2006	مجال النفقات
			نفقات التشغيل
4.28 %	3.9	3.74	مواد و لوازم للشراء
39.37 %	63.65	45.67	نفقات أخرى خارجية
0.00 %	0.33	0.33	دفع الضرائب
-0.52 %	62.66	62.99	نفقات المستخدمين
15.79 %	130.53	112.73	المجموع 1
			نفقات التجهيز
	0.3		عقارات غير مادية
318.52 %	4.52	1.08	عقارات مادية
346.30 %	4.82	1.08	المجموع 2
18.93 %	135.35	113.81	المجموع 2 + 1

2-3 إرجاع الاقتطاعات وإعادة دفع الاقتطاعات المستوفاة خطأ

عرفت عملية إرجاع الاقتطاعات تراجعا تدريجيا بلغت نسبته 31.35 % مقارنة بالسنة الفارطة مسجلة مبلغا قدره 10.80 مليون درهم، وتمثل المعاشات المدنية 88.84 % مسجلة بذلك انخفاضا بنسبة 34.10 % مقارنة بالسنة الماضية.

ويبين الجدول التالي الاقتطاعات التي تم إرجاعها خلال السنة المالية 2007 حسب المنخرطين :

بملايين الدراهم

نسبة التغير 07/06	%	2007	%	2006	مصدر إرجاع الاقتطاعات
- 34.10 %	88.84 %	9.59	92.56 %	14.56	الموظفون المدنيون
62.04 %	3.15 %	0.34	1.34 %	0.21	الموظفون العسكريون
- 9.96 %	8.00 %	0.86	6.10 %	0.96	موظفو القوات المساعدة
- 31.35 %	100.00 %	10.80	100.00 %	15.73	المجموع



3. التوازن المالي

1.3. التوازن العام

من خلال تحليل المعطيات المالية لسنة 2007 يتضح أن هناك ارتفاعا طفيفا بنسبة 5.45% للالتزامات مقارنة مع السنة الفارطة ، كما عرفت الموارد هي الأخرى ارتفاعا طفيفا بلغت نسبته 6.23% .

وهكذا انتقل معدل تغطية النفقات بالموارد من 125.25% إلى 126.17% وهو ما يمثل ارتفاعا طفيفا قدر بـ 0.73% .

الوضعية المالية للصندوق المغربي للتقاعد خلال السنتين الماليتين 2006 و 2007 :

بملايين الدراهم

نسبة التغيير 07/06	2007	2006	
6.23%	17 860.76	16 812.81	الموارد الإجمالية
5.45%	14 155.73	13 423.63	النفقات الإجمالية
9.32%	3 705.03	3 389.18	الفائض
0.73%	126.17%	125.25%	معدل التغطية

2.3 - التوازن حسب الأنظمة

بملايين الدراهم

الأنظمة	الاقتطاعات 1	مساهمة المشغل 2	الموارد 3=2+1	النفقات 4	الرصيد 3.4	معدل التغطية %
نظام المعاشات المدنية	5 786.06	5 364.28	11 150.34	8 842.65	2 307.69	126.10%
نظام المعاشات العسكرية	1 161.83	2 194.74	3 356.57	4 219.40	- 862.83	79.55%
المجموع	6 947.89	7 559.02	14 506.90	13 062.05	1 444.85	111.06%

يتضح من خلال الحصيلة المالية لنظام المعاشات المدنية أن هناك مؤشرات إيجابية بالنسبة لمعدل التغطية الذي وصل إلى 126.10% ، أما الفائض المالي فقد بلغ 2 307,69 مليون درهم سنة 2007 مقابل 2 194,36 مليون درهم سنة 2006 .

في حين عرف نظام المعاشات العسكرية عجزا مضطربا منذ سنة 1993. ورغم الزيادة في مساهمة الدولة لهذا النظام، فإن العجز لا يزال مهما حيث وصل خلال سنة 2007 إلى 862,83 مليون درهم مقابل 905,43 مليون درهم سنة 2006 بمعدل تغطية بلغ 79.55% وهي نسبة تقل عن الحد الأدنى لضمان توازن هذا النظام.



III- حصيلة برنامج

العمل لسنة 2007

III- حصيلة برنامج العمل لسنة 2007

يندرج برنامج عمل الصندوق برسم سنة 2007 في إطار رؤية استراتيجية تعكس التوجهات الأساسية المحددة في المخطط الخماسي 2004-2008. وقد تم تحقيق مجموعة من المنجزات المسطرة في برنامج العمل 2007 والتي تشمل عددا من الأعمال البنيوية ترتبط بالمحاور التالية :

1- المحور المالي

تستهدف الأنشطة المندرجة في هذا المحور السهر على ديمومة أنظمة التقاعد.

1.1 القيادة الاكتوارية للأنظمة

في إطار المخطط الخماسي للصندوق المغربي للتقاعد وتطبيقا للمادة الرابعة من المرسوم رقم 2.95.749 الصادر في 8 رجب 1417 الموافق لـ 20 نونبر 1996 القاضي بتطبيق القانون رقم 43.95 والمتعلق بإعادة تنظيم الصندوق المغربي للتقاعد الذي يلزم إدارة الصندوق بتقديم الحصيلة الاكتوارية للمجلس الإداري سنويا، قامت مصالح الصندوق برسم هذه السنة بإنجاز حصيلة اكتوارية لأنظمة المعاشات المدنية.

إن إنجاز الحصيلة الاكتوارية لسنة 2007 استوجب القيام بإسقاطات ديموغرافية ومالية لتقييم التحملات والمداخيل المستقبلية للنظام. كما تهدف إلى تقييم تطور النظام ضمن أفق يستند فقط على الإلتزامات المسطرة تجاه المنخرطين والمتقاعدين الحاليين المنتمين للنظام (التقييم في إطار مجموعة شبه مغلقة).

تقييم الإلتزامات

يتبين من خلال الجدول أسفله أن القيمة الحالية المحتملة للنفقات والمأخوذة من مجموعة شبه مغلقة، تصل إلى 498 مليار درهم مقابل 425 مليار درهم خلال السنة الفارطة أي بنسبة تغير بلغت 17,18 %.

بملايير الدراهم

نسبة التغير	31 دجنبر 2007	31 دجنبر 2006	القيمة الحالية المحتملة للنفقات
9.65 %	116	106	المتقاعدون وذوو حقوقهم
20.06 %	382	318	النشيطون
17.08 %	498	425	المجموع

تقييم الموارد

ارتفعت القيمة الحالية المحتملة للموارد بـ 10,58 % مقارنة مع سنة 2006.

بملايير الدراهم

نسبة التغير	31 دجنبر 2007	31 دجنبر 2006	
% 10.58	108 949	98 527	القيمة المحتملة للموارد

الاحتياطيات المتوقعة

تقدر الاحتياطيات المتوقعة بـ 54 045 مليون درهم بزيادة بلغت نسبتها 9,40 % مقارنة مع سنة 2006.

بملايين الدراهم

نسبة التغير	31 دجنبر 2007	31 دجنبر 2006	الاحتياطيات المتوقعة
% 9.40	54 045	49 401	المجموع

التحملات الصافية غير المغطاة

من جهتها فإن الالتزامات الصافية غير المغطاة والتي تمثل الفرق بين القيمة الحالية المحتملة للموارد بما فيها الاحتياطيات والقيمة الحالية المحتملة للالتزامات تقدر بـ 335,006 مليار درهم بتراجع بلغت نسبته 20,75 % مقارنة بالسنة الماضية.

بملايين الدراهم

نسبة التغير	31 دجنبر 2007	31 دجنبر 2006	التحملات الصافية غير المشمولة بالتغطية
% 20.75	-335 006	-277 439	

على مستوى المؤشرات الاكتوارية، يوضح الجدول أسفله انخفاض معدل التمويل المسبق بنسبة 2,05 % ومعدل تغطية الحقوق المكتسبة بنسبة 1,45 %.





نسبة التغير	31 دجنبر 2007	31 دجنبر 2006	
% -2.05	% 32.70	% 34.80	معدل التمويل المسبق (1)
% -1.45	% 13.50	% 14.95	معدل التغطية للحقوق المكتسبة (2)

1 معدل التمويل المسبق : معامل قيمة الاحتياطات المتوقعة والقيمة الحالية المحتملة للموارد على معدل القيمة الحالية المحتملة للخدمات.
 2 نسبة التغطية : معامل قيمة الاحتياطات المتوقعة على القيمة الحالية المحتملة للحقوق المكتسبة.

الحصيلة الإكتوارية لسنة 2007

بملايين الدراهم

نسبة التطور	31 دجنبر 2007	31 دجنبر 2006	
% 17.08	498 000	425 366	القيمة الحالية المحتملة للنفقات
% 19.81	381 775	318 653	الحقوق المكتسبة للنشيطين
% 14.71	77 139	67 247	الحقوق المكتسبة للمتقاعدين
% -0.96	39 086	39 466	الحقوق المكتسبة للمستفيدين من المغادرة الطوعية
% 10.58	108 949	98 527	القيمة الحالية المحتملة للموارد
% 9.40	54 045	49 401	الاحتياطات المتوقعة
% 13.62	47 011	41 376	موجودات
% -35.00	3 330	5 123	مغادرة طوعية
% 27.65	3 703	2 901	عجز نظام المعاشات العسكرية
% 20.75	- 335 006	-277 439	التحملات الصافية غير المشمولة بالتغطية
% 1	2 020	2 020	أفق التوازن
% -2.05	% 32.70	% 34.80	معدل التمويل المسبق

كما قام الصندوق برسم نفس السنة بإجراء دراسات للانعكاسات المحتملة، وذلك لتقييم بعض الاقتراحات المتعلقة بمشاريع حكومية منها :



- الانعكاس المحتمل لعملية المغادرة الطوعية لموظفي الجماعات المحلية على التوازنات المالية للصندوق المغربي للتقاعد ؛
- انعكاس الإدماج المحتمل للتعويض على السكن في وعاء الاقتطاعات على مالية الصندوق المغربي للتقاعد بالنسبة لموظفي المكتب الوطني للماء الصالح للشرب ؛
- انعكاس تخفيض الضريبة على الدخل بالنسبة لمتقاعدي الصندوق المغربي للتقاعد.

وفي مجال إصلاح نظام التقاعد على الصعيد الوطني ، سجلت سنة 2007 مشاركة الصندوق بفعالية في أشغال اللجنة التقنية المكلفة بالإصلاح التي تشرف عليها مديرية التأمينات والاحتياط الاجتماعي التابعة لوزارة المالية والخصوصية. ويتحدد دور اللجنة المذكورة في وضع مخطط لإصلاح نظام التقاعد بالمغرب. وقد تمكنت اللجنة التقنية خلال هذه السنة من إعداد دفتر التحملات المتعلقة بالدراسات الاكتوارية ووضع بعض سيناريوهات الإصلاح التي تمت المصادقة عليها من طرف اللجنة الوطنية.

1-2. القيادة المالية للأنظمة

على مستوى القيادة المالية ، بلغت الاحتياطيات الموظفة من طرف الصندوق 47 مليار درهم وذلك عند نهاية سنة 2007، بتطور بلغ 7,80 مليار درهم أي ما يقارب 20 % مقارنة مع سنة 2006.

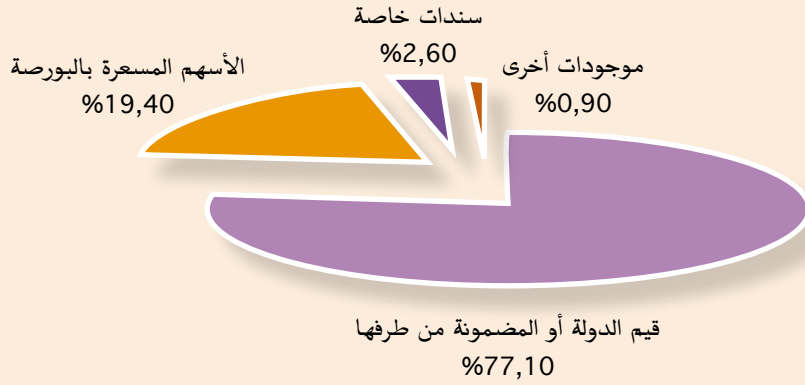
وحسب طبيعة هذه الموارد نسجل أهمية العائدات المالية المحققة من خلال نشاط تدبير المحفظة المالية والتي تجاوزت للسنة الثانية على التوالي مبلغ النتائج التقنية للأنظمة. وقد بلغت الفوائض التقنية لهذه السنة 2,09 مليار درهم تنضاف إليها 1,78 مليار برسم النتائج التقنية المرتبطة بالسنة الماضية. فيما بلغت التعويضات المتعلقة بالانعكاس المغادرة الطوعية والتي تم تسديدها من طرف الدولة 1,50 مليار درهم فقط مقابل 2 مليار كانت متوقعة برسم السنة المالية 2007.

وللإشارة فقد سجل توظيف هذه الاحتياطيات حسب أصناف الموجودات هيمنة قيم الدولة أو المضمونة من طرفها بما يمثل 77,10 % من مجموع الاحتياطيات. وفي ما يلي توزيع المحفظة المالية :





توزيع المحفظة المالية حسب أصناف الموجودات



بلغت القيمة التداولية للاحتياطيات المالية للصندوق 53.23 مليار درهم عند نهاية سنة 2007 أي ما يعادل 4.82 مرة معدل النفقات برسم السنوات الثلاث الأخيرة لنظامي المعاشات المدنية والعسكرية.

من جهة أخرى، فإن تدبير المحفظة المالية برسم نفس السنة سمح بتحقيق إيراد صافي قدر بـ 2 357,38 مليون درهم الشيء الذي جعل العائدات المتراكمة منذ انطلاق نشاط تدبير المحفظة المالية تقفز إلى أكثر من 10,59 مليار درهم.

3-1. تحصيل العائدات والديون

بالنسبة لمتأخرات مساهمات الجماعات المحلية قامت 279 جماعة برسم سنة 2007 بتسوية وضعيتها، وذلك بإرسال أوامر بالدفع بمبلغ إجمالي قدر بـ 36.015 مليون درهم. أما بالنسبة لوضعيات باقي الجماعات المحلية فهي في طريق التسوية.

- 828 جماعة بفارق إيجابي يبلغ 250,95 مليون درهم. بعضها لا يتوفر على مستندات مرجعية تتعلق بالتسوية في انتظار توصل الصندوق بها .
- 236 جماعة بدون فارق ؛
- 407 جماعة بفارق سلبي يبلغ 32,69 مليون درهم ؛
- 72 جماعة لم ترسل للصندوق إلى حد الآن سوى قوائم الاقتطاعات برسم الفترة الممتدة من 1990 إلى غاية 1995 .

أما فيما يتعلق بهيئات الإلحاق، فإن نتائج التحصيل سجلت ما يلي :

- 56 هيئة إلحاق تم تصفيف وتصحيح وضعيتها موظفيها الملحقين برسم الفترة الممتدة من 1990 إلى غاية 2007 ؛
- 25 هيئة تم تذكيرها من أجل تصحيح الفوارق الإيجابية برسم الاقتطاع لأجل التقاعد .
- كما تم تحصيل مبلغ 286 842,72 درهم برسم المدرك المسجل لفائدة 5 هيئات إلحاق .

وبالنسبة للانعكاس المالي لعملية المغادرة الطوعية، فقد سوت الدولة 75 % من الشطر الأول والبالغ 2000 مليون درهم خلال السنة المالية 2007.

وبخصوص عجز نظام المعاشات العسكرية والذي ارتفعت متأخراته برسم سنوات 2004 و2005 و2006 و 2007 إلى 4 195 مليون درهم، (تتضمن 900 مليون درهم تمت تسويتها برسم سنة 2007 وتتعلق بالموازنة الجزئية لعجز النظام) فقد التزمت الدولة بتسوية هذا العجز سنويا وذلك في إطار عقد المخطط الموقع بينها وبين الصندوق المغربي للتقاعد برسم الفترة مابين فاتح أكتوبر 2007 و31 دجنبر 2009.

هذا وتجدر الإشارة إلى أنه تم إعداد برنامج عمل من أجل إرساء مهمة «التحصيل» خصوصا المحور المتعلق بالمبالغ المؤداة خطأ.

2- محور المساطر والتنظيم

1-2. تدبير الإنخرافات

تمت متابعة عملية تحيين قاعدة المعطيات الخاصة بالموظفين المدنيين للدولة والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية وموظفي القوات المساعدة. كما استمرت عملية التبادل المعلوماتي للمعطيات التي تم الشروع فيها منذ سنة 2005 و إلى غاية نهاية 2007 وذلك على المستويات التالية :

- بالنسبة للمؤسسات العمومية : تعزيز التبادل مع المكتب الوطني للماء الصالح للشرب و الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية واتصالات المغرب و بريد المغرب والتعاون الوطني والصندوق المغربي للتقاعد. ويهم التبادل المعلوماتي 70 % من العدد الإجمالي لمستخدمي المؤسسات العمومية المنخرطة في الصندوق.
- إعداد بروتوكول اتفاق يتعلق بتبادل المعطيات مع المؤسسات المذكورة. وفيما يخص المؤسسات العمومية الأخرى المعنية بهذا المشروع وهي المركز الاستشفائي ابن سينا والشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة ومعهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة فإن الأشغال التحضيرية المتعلقة بتصحيح وإغناء جذاذات الانخراف توجود في طور الانجاز ؛
- بالنسبة للجماعات المحلية يجري التعاون مع هذه الجماعات والخزينة العامة للمملكة من أجل وضع نظام معلوماتي لتبادل المعطيات المتعلقة بالوضعيات الإدارية لموظفي هذه الجماعات ؛
- بالنسبة لموظفي الدولة المدنيين، فإن التبادل المعلوماتي يهم وزارة الاقتصاد والمالية ووزارة التربية الوطنية ووزارة الفلاحة ؛
- بالنسبة للقوات المساعدة : تم اعتماد نفس الإجراءات التي شرع فيها أيضا مع المفتشية العامة للقوات المساعدة.



2-2 متابعة الاقتطاعات

تم اتخاذ مجموعة من الإجراءات مع الخزينة العامة للمملكة بغية إرساء نظام للتبادل المعلوماتي للمعطيات قصد متابعة دفع اقتطاعات أعوان الجماعات المحلية.

بالمقابل همت عملية تسجيل المبالغ الفردية للاقتطاع الإضافي الأول والثاني وتصحيح الخدمات 72 000 منخرط ينتمون إلى 1 359 جماعة في نهاية شتنبر 2007 بنسبة بلغت 80 % من مجموع المنخرطين المنتمين للجماعات المحلية.

فيما يتعلق بالمشروع المتعلق بمتابعة الاقتطاعات برسم تصحيح الخدمات تم اعتماد طريقة للتعقب والاطلاع على مبالغ التصحيح المقتطعة من المكتب الرئيسي لأداء الأجور وذلك على مستوى المصالح التي لها علاقة بتدبير المعاشات.

3-2 تصفية المعاشات

في هذا المجال تم وضع نظام للمراجعة الأوتوماتيكية والجماعية للمعاشات تبعا لحركية المناصب المحذوفة من الأسلاك الإدارية. كما شهدت سنة 2007 انتهاء عملية إعادة تكوين قاعدة المعطيات (حقوق) للمعاشات العسكرية للزمانة (المعاشات الأساسية).

خلال نهاية سنة 2007 وفي إطار التحكم وضبط مساطر وأجال التصفية، استطاع الصندوق المغربي للتقاعد تجاوز الهدف المحدد في عقد المخطط الموقع بين الدولة والصندوق. حيث أدى المعاشات الرئيسية في الشهر الموالي للإحالة إلى التقاعد، أي بدون انقطاع بين الأجر والمعاش لحوالي 85 % من مجموع المنخرطين المحالين إلى التقاعد، محققا بذلك نسبة بلغت 93 % .

4-2 أداء المعاشات

في إطار متابعة تحيين قاعدة المعطيات المتعلقة بأداء المعاشات تمت مباشرة إنهاء مجموعة من الأنشطة ويتعلق الأمر على الخصوص بتعديل وتقويم التفاوتات بين مبالغ التعويضات العائلية المقدمة وعدد الأطفال أو الأيتام المسجلين بالنسبة للأنظمة المساهمة.

وفي إطار تحسين جودة الخدمات وضمان تدبير أفضل أوكلت وزارة الاقتصاد والمالية للصندوق المغربي للتقاعد مهمة تدبير المعاشات التالية :

• المنح والإعانات الخاصة ب : « صندوق التبغ » و « أرامل الشهداء » ؛

• المعاشات الاستثنائية والتعويضات الممنوحة لأعضاء الحكومة السابقين.

كما اتخذ الصندوق مجموعة من الإجراءات الرامية إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة للمتقاعدين من بينها :

- التوقيع مع كل من الشركة العامة المغربية للأبنك و بريد المغرب على بروتوكول اتفاق لإحداث بطاقة إلكترونية لأداء المعاشات لفائدة متقاعدي الصندوق المغربي للتقاعد.
- اعتمد الصندوق وبشراكة مع الخزينة العامة للمملكة مسطرة للتحويل البنكي لفائدة المعاشات المؤداة في فرنسا وهي المسطرة التي عوضت الطريقة الكلاسيكية المعتمدة على بطائق التسجيل.

2-5 تدبير الأرشفة والاستقبال

يتعلق الأمر بتمكين الصندوق المغربي للتقاعد من نظام للأرشفة مهياً ومؤمن. في هذا الاتجاه تم الانتهاء من مرحلة تشخيص الحالة الراهنة للأرشفة، كما تم إعداد برنامج عمل متعلق بتعزيز نظام الأرشفة وتحسينه. وفي هذا الصدد تقرر الاعتماد، عن طريق مناقصة، على مكتب خبرة متخصص « INTELLIA » لإجراء دراسة تحدد المعالم المستقبلية للأرشفة الصندوق ووضع سيناريو لإعادة تنظيمه وتتبع الإشراف على إنجازها.

وفي انتظار إنجاز هذه الدراسة تعمل المصلحة المكلفة بالأرشفة على ضمان التدبير اليومي للأرشفة واحترام المساطر المنظمة له.

وانطلاقاً من شهر غشت 2006 وضع الصندوق المغربي للتقاعد رهن إشارة زبائنه مركزاً هاتفياً للاتصال بهدف تلبية حاجيات المتقاعدين والمنخرطين على مستوى توفير المعلومات والإجابة عن الاستفسارات. وخلال سنة 2007 تلقت خلية الاتصال 11 451 اتصالاً هاتفياً بمعدل 46 اتصالاً في اليوم.

كما سجل انخفاض في استقبال الزوار بمختلف ملحقات الصندوق بالعاصمة برسم سنة 2007، وذلك بفضل سياسة اللاتركيز الإداري من خلال المندوبيات الجهوية التي استقبلت 225 032 زائراً، وكذا الاستقبال الهاتفي والإلكتروني الذي بلغ مجموعه 20 344. وبالتالي استطاع الصندوق تحقيق أهدافه المتمثلة في تقليص عدد الزوار الوافدين على الإدارة المركزية بالرباط.

2-6 تدبير الممتلكات العقارية

في إطار تفويت جزء من الممتلكات العقارية للصندوق تمت تسوية الوضعية القانونية لهذه الممتلكات. في المقابل تدارس المجلس الإداري للصندوق الأئمة والمسطرة التي سوف يتم اعتمادها في التفويت. وفي هذا الإطار فقد تم تفويت 74 شقة و4 متاجر. كما اتخذ المجلس الإداري قراراً بتفويت باقي الشقق والمتاجر المملوكة للصندوق.

2-7 المحاسبة

تم حصر القوائم الحسابية المتعلقة بالسنة المالية 2006 حيث صودق عليها من طرف الخبراء المحاسبين، كما تمت المصادقة عليها من طرف المجلس الإداري في دورة ماي 2007.



وبخصوص مشروع البرنامج المحاسباتي لصناديق التقاعد والذي تولى الصندوق المغربي للتقاعد الإشراف عليه فقد صادق المجلس الوطني للمحاسبة عليه في جمعه العام الحادي عشر المنعقد بتاريخ 10 ماي 2007 تحت الرئاسة الفعلية للسيد وزير الاقتصاد والمالية، وسيدخل حيز التطبيق بالنسبة للسنوات المالية المفتوحة ابتداء من فاتح يناير 2009.

2-8 نظام المعلومات

تم تسطير مجموعة من الأهداف في هذا المجال منها بلوغ مستوى عال من العمل الآلي وتأمين وعصرية النظام المعلوماتي وإدماج التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال ضمن العمل اليومي للصندوق.

وهكذا سجلت هذه السنة انطلاق أشغال المخطط المديرى لنظام المعلومات من أجل تحديد النظام المعلوماتي للصندوق على مدى الخمس سنوات المقبلة 2007 - 2011.

وبهذا الخصوص فإن الدراسة المتعلقة بإعداد المخطط المذكور ستمكن من تقييم المنجزات والمكتسبات المحققة، وكذا الاختيارات والتنظيم المعتمدين. كما سيتوجب على هذا النظام المعلوماتي المستقبلي الأخذ بعين الاعتبار الاختيارات الجيدة التي تم تحقيقها ومحاولة تجاوز الصعوبات المرتبطة بالجوانب التقنية والتنظيمية وكذا التدبيرية.

وفي إطار عصرية النظام المعلوماتي والتدبيرى، سجلت سنة 2007 إعطاء انطلاقة طلب العروض المتعلق باقتناء بنية المعدات والبرنامج المعلوماتي لمشروع نظام المساعدة على اتخاذ القرارات.

2-9 مراقبة التدبير والبرمجة و الميزانية

فيما يتعلق بمجال مراقبة التدبير تم تصميم جداول إحصائية للأنشطة المتعلقة بمهن تدبير المعاشات وذلك من أجل إقامة نظام لإنجاز التقارير عن هذه الأنشطة. هذا العمل تم تحقيقه من خلال وضع لوائح أسبوعية للقيادة وذلك في إطار متابعة حملة تصفية المعاشات لسنة 2007.

من جهة أخرى يتم بشكل دوري إنتاج لوائح القيادة الشهرية المتعلقة بأداء المعاشات وأنشطة الاستقبال الهاتفى ومتابعة الخدمات المقدمة عن بعد وذلك بشكل منتظم.

كما شهدت هذه السنة، المصادقة والتوقيع على «عقد مخطط» بين الدولة والصندوق ومتابعة تنفيذه برسم مدة العقد والممتدة من فاتح أكتوبر 2007 إلى غاية متم دجنبر 2009.

2-10 التدقيق والتنظيم

خلال سنة 2007 تمت متابعة مجموعة من الأوراش تتعلق بإغناء وتحسين المراجع التنظيمية ومساعدة المستخدمين في وضع مختلف التغييرات التنظيمية المتبناة. وهذه الأوراش تبقى مستمرة بالنظر إلى الرؤية المعتمدة التي تصبو إلى التحسين المستمر لمناهج وتنظيم العمل.

أما فيما يتعلق بتحديد المساطر، فقد تم خلال سنة 2007 وضع مساطر جديدة بنسبة 2,16 % مرتبطة بمجالات المسالك القانونية ونظام التقاعد التكميلي وأداء المعاشات، بالإضافة إلى مساطر أخرى.

هذا وقد بلغت النسبة الإجمالية لتحسين المساطر 71,47 % من مجموع المساطر المحددة مسجلة ارتفاعا وصل إلى 81,16 % إذا ما أخذنا في الاعتبار المساطر التي توجد في طور التشخيص والبالغ عددها 13 مسطرة. كما بلغت نسبة تحسين المساطر خلال هذه السنة 6,06 %.

بالإضافة إلى ذلك، تجدر الإشارة إلى أن إنجاز الدراسة المتعلقة بتقييم ووضع توجهات تطور التنظيم والمساطر المتعلقة بمهن الصندوق والتي انطلقت في فبراير 2007 عهد بها إلى مكتب خبرة خارجي. وقد مكنت هذه الدراسة من تحديد محاور وسيناريوهات تحسين أداء المساطر المذكورة من خلال الاعتماد على تشخيص معمق. كما تم الشروع في تنفيذ توصيات هذه الدراسة ابتداء من سنة 2007، إذ من المنتظر متابعة العملية خلال السنة المالية 2008.

3- محور تطوير الموارد الداخلية

وعيا منها بأهمية الرأسمال البشري ودوره الأساسي في تحقيق أهداف المؤسسة، عرفت المصلحة المكلفة بتدبير الموارد البشرية نشاطا مكثفا هم إعداد برنامج للتكوين لفائدة مستخدمي الصندوق، والذي ارتكز على المحاور التالية :

- التدبير
- الحكامة التدبيرية
- المالية والمحاسبة
- المعلومات

وهكذا، وبرسم السنة المالية 2007 استفاد 145 من المستخدمين من تكوين واحد على الأقل، وهو ما يمثل نسبة 30 % من مجموع مستخدمي المؤسسة.

وفيما يتعلق بتدبير وتطوير الموارد البشرية فإن العمليات المنجزة في هذا الإطار تتوزع كالتالي :





العدد	العملية
22	التوظيف
6	توظيف الأعوان المؤقتين برسم الترسيم
23	ترسيم المتدربين
3	إدماج الأعوان الملحقين
5	إعادة التصنيف
417	ترقية في الرتبة
105	ترقية في السلم
2	تعيين مسؤولين
12	الحذف من الأسلاك الإدارية

4- محور المستفيدين من خدمات الصندوق

1-4 تحويل المعاشات وجودة الخدمات

نظرا لأهمية اختيار سياسة اللاتركيز في مجال تدبير المرفق العمومي، خصوصا على مستوى تحسين جودة الخدمات المقدمة للمنخرطين والمتقاعدين، التزم الصندوق من خلال مخططه الخماسي 2004 - 2008 بتطوير شبكة جهوية للقرب تسمح له بالانفتاح على محيطه وإرضاء زبائنه في الجهات المعنية.

وفي إطار هذا التوجه تم تبني وإعداد سياسة للقرب ومخطط تواصل، وهو ما يمثل اختيارا استراتيجيا للصندوق. وبالفعل فقد صادق المجلس الإداري للصندوق على إحداث ست ممثلات جهوية في أفق سنة 2008. خلال السنة المالية 2007، تم افتتاح ثلاثة ممثلات جهوية جديدة بكل من فاس ومراكش وأكادير.

وخلال السنة استقبلت المندوبيات الجهوية للصندوق 225 032 زائرا مقابل 153 717 سنة 2006 بزيادة بلغت نسبتها 46 %، وللإشارة فإن إحداث المندوبيات الثلاث الجديدة ساهم في تحقيق هذه النسبة.

وبرسم نفس الفترة قامت هذه المندوبيات باستقبال ومراقبة 38 193 ملفا وأحالتها على المصالح المركزية وهو ما يمثل زيادة تقدر ب 67 % مقارنة بالسنة الماضية. هذا ويجدر التذكير إلى أن المندوبيات الجهوية ترتبط مباشرة بالنظام المعلوماتي للصندوق.

كما أجب الصندوق خلال نفس السنة على 69 تظلم واستفسار أحيل عليه من طرف مؤسسة ديوان المظالم التي دأبت منذ إحداثها على إرسال الشكايات المتعلقة بالخدمات المقدمة من طرف الصندوق.

- وفي إطار تحسين جودة الخدمات تم القيام بمجموعة من الأنشطة خلال السنة، ويتعلق الأمر بـ :
 - تطوير التطبيقات المعلوماتية التي تمكن من الاطلاع عبر الموقع الإلكتروني على الاقتطاعات المنجزة على معاشات التقاعد وتدبير الاستفسارات وطلب شهادات الانخراط ؛
 - إعطاء الانطلاقة لمشروع E-mandat المتعلق باختصار مسطرة أداء المعاشات المؤداة عبر بريد المغرب ؛
 - الأداء الإلكتروني الكامل للمعاشات المؤداة عبر الخزينة العامة للمملكة ؛
 - المصادقة على مشروع الاتفاق الموقع مع كل من بريد المغرب والشركة العامة المغربية للأبنك والمتعلق بأداء المعاشات بواسطة البطاقة البنكية.

4-2 الاحتياط الاجتماعي التكميلي

في إطار الاحتياط الاجتماعي التكميلي، وتنويع الخدمات المقدمة أقر المجلس الإداري للصندوق المغربي للتقاعد إحداث نظام التقاعد التكميلي المسمى «التكميلي»، وهو النظام الذي يسير بموجب قرار السيد وزير المالية والخصوصية رقم 05-46 الصادر في 3 ذي الحجة 1425 الموافق لـ 14 يناير 2005 والصادر في الجريدة الرسمية عدد 288 5.

وبهذا الخصوص عرفت سنة 2007 ديناميكية مهمة على مستوى مخطط التواصل، وكذا المخطط التجاري. وفي نفس الإطار استمرت مصلحة «التكميلي» في مجهوداتها الرامية إلى التعريف بالمنتوج الجديد مستعملة في ذلك مجموعة من الوسائل من بينها :

- تنظيم أنشطة تحسيسية وذلك باعتماد أسلوب التواصل المباشر مع موظفي الإدارات والمؤسسات العمومية وأيضاً مع مستخدمي الصندوق ؛
- بعث رسائل إخبارية إلكترونية إلى مسؤولي بعض الإدارات (رؤساء أقسام ومصالح) تتضمن تعريفاً بمميزات نظام «التكميلي» (الأهداف والاشتراكات والمزايا الضريبية...) وكذا طريقة الانخراط ؛
- بعث مراسلات إخبارية تتعلق بالتعريف بنظام التقاعد التكميلي ؛
- التواصل من خلال التظاهرات عبر المشاركة في الدورة الرابعة من المعرض السنوي لرجال التعليم المنظم من طرف مؤسسة محمد السادس، وكذا عبر المشاركة في البرامج التلفزية والإذاعية المخصصة لمناقشة موضوع التقاعد التكميلي.





على المستوى التسويقي تم خلال سنة 2007 التوقيع على 11 اتفاقية للاقتطاع من الأجر برسم الاشتراك في «التكميلي» بين الصندوق المغربي للتقاعد ومجموعة من المؤسسات العمومية (الوكالة الوطنية للموائى والوكالة الوطنية للمقاولات الصغرى والمتوسطة والمكتب الوطني للماء الصالح للشرب والوكالة الوطنية للتأمين الصحي وشركة استغلال الموائى ومجلس النواب) والجماعات المحلية، مما سمح بتحديد شروط وطريقة الاقتطاع لفائدة الصندوق، وكذا طرق تنفيذ الاقتطاع من المنبع لاشتراكات التقاعد التكميلي برسم الضريبة على الدخل وفقا لأحكام المادة 10 من القانون المالي رقم 03-48.

وبفضل الجهود التي باشرتھا مصلحة «التكميلي» تبين الأرقام المسجلة خلال نهاية سنة 2007 تنامي وتيرة النشاط، فقد سجلت خلال هذه السنة 350 انخراطا جديدا مما أدى إلى ارتفاع عدد المنخرطين من 333 سنة 2006 إلى 683 في نهاية سنة 2007 بارتفاع بلغت نسبته 105 %.

هذا ، وقد بلغ رقم المعاملات المرتكز على حصيلة الاشتراكات الشهرية والدفعات الاستثنائية وفوائد الحسابات الجارية خلال هذه السنة 3.44 مليون درهم بارتفاع بلغت نسبته 389 % بالمقارنة بالسنة الماضية، وهو رقم يفسره ارتفاع مبالغ الاشتراكات الشهرية. حيث بلغ معدل الاشتراك الشهري 479 درهم.

نسبة التغير	2007	2006	
95%	200 850	102 950	الاشتراكات الجديدة
328%	2 578 583	601 788	الاشتراكات الشهرية
55%	159 200	102 700	الدفعات الاستثنائية
289%	2 737 783	704 488	مجموع الاشتراكات
389%	3 458 900	707 050	رقم المعاملات

وقد انتهت بنجاح عملية حساب نسبة إعادة تقييم الاشتراكات في نظام «التكميلي»، إذ تمت رسملة الاشتراكات على أساس نسبة مردودية بلغت 9,40 % تهم 569 دفترا فرديا.

5- محور الانفتاح على المحيط الخارجي

بعدها شهدت سنة 2006 إحداث قسم التواصل والذي اشتغل في البداية على إعداد تصور لسياسة التواصل الداخلي والخارجي تمت المصادقة عليه من طرف هيئات الحكامة في الصندوق، تميزت سنة 2007 بإنجاز العديد من المشاريع همت مجالي التواصل الداخلي والخارجي.

التواصل الخارجي

شارك القسم في تنظيم اليوم الدراسي الذي انعقد بالصخيرات في 9 مارس 2007 حول موضوع : « أنظمة التقاعد بالوظيفة العمومية : نظرة حول التجارب الدولية ». ومن خلال هذه المبادرة سعى الصندوق للمساهمة في النقاش الدائر حول إصلاح أنظمة التقاعد من خلال خلق فضاء للحوار جمع خبراء من مستوى عالي ينتمون لمؤسسات دولية مختلفة مثل البنك الدولي والمكتب الدولي للشغل وكذا باحثين جامعيين وفاعلين وطنيين مهتمين بإشكالية التقاعد. وقد قدم الخبراء الأجانب التوجهات الدولية المتعلقة بالإصلاح حسب الأنظمة. وللإشارة فإن الندوة خلفت أصداء إعلامية جيدة من طرف وسائل الإعلام التي غطت التظاهرة.

وعلى هامش الدورة الرابعة برسم الولاية الثالثة للمجلس الإداري للصندوق المغربي للتقاعد شارك قسم التواصل في تنظيم حفل التوقيع على بروتوكولي اتفاق، ترأسه السيد وزير المالية والخصوصية، بين كل من السيد مدير الصندوق المغربي للتقاعد من جهة، والسيد المدير العام لبريد المغرب والسيد المدير العام للشركة العامة المغربية للأبنك من جهة أخرى، وذلك من أجل إحداث بطاقة أداء إلكترونية لفائدة المتقاعدين المنتمين للصندوق. وقد حضرت مراسيم التوقيع العديد من وسائل الإعلام لتغطية الحدث.

وبمناسبة افتتاح المندوبية الجهوية للصندوق بمدينة فاس تم تنظيم لقاء تواصلي يوم 14 يناير 2007 مع الشركاء المحليين والوطنيين وممثلي وسائل الإعلام، وذلك من أجل التعريف بالمهام والأدوار الموكولة للمندوبيات الجهوية للصندوق والتي تستجيب لها جس استراتيجي يتعلق بالانفتاح والقرب من المرتفقين والمتعاملين.

ويُلخص الجدول التالي الأنشطة المتعلقة بالتواصل الخارجي :

العلاقات العامة	عدد التظاهرات والدعائم المنجزة
العلاقات الصحافية	
الندوات الصحفية	2
الصحافة المرئية	11
الصحافة المسموعة	13
الصحافة المكتوبة	
• البلاغات	27
• الصحف الناشرة	175
• الحوارات الصحفية	10





113 جمعية
13
1 109

العلاقات مع الجمعيات
قاعدة المعطيات
الزيارات التأطيرية
الرسائل الإخبارية

التواصل الداخلي

إعطاء الانطلاقة لمشروع التدفق المعلوماتي

شهدت سنة 2007 الإعلان عن انطلاق مشروع التدفق المعلوماتي بالتزامن مع تكوين لجنة لمراسلي التواصل الداخلي. وتتألف اللجنة من ممثلي مختلف أقسام الصندوق وتلعب دور الوسيط المعلوماتي مع قسم التواصل، كما تتمحور استراتيجيتها حول جمع المعلومات وتحفيز المستخدمين. وبفضل هذا الدور ساهم مسؤولو وأطر الصندوق في إنجاز النشرات الإعلامية الداخلية.

مشاريع تنقيح الأنترنيت والأنترانيت وتحسينهما

في إطار مراجعة مضمون موقعي الصندوق الإلكترونيين الداخلي والخارجي (الأنترنيت والأنترانيت) شارك قسم التواصل في أشغال لجنة للنشر من أجل إعداد برنامج عمل يتعلق بالموقعين واقترحات العمل المستعجلة من أجل تحسينهما.

إعداد تصور حول دليل للاستقبال خاص بالمستخدمين الجدد

من أجل تسهيل إدماج المستخدمين الجدد أعد قسم التواصل تصورا لـ «دليل الاستقبال» لتعريف وإخبار الموظفين الجدد وتحسيسهم بثقافة الصندوق المغربي للتقاعد والمرتكزة على قيم الاحترام والمهنية وجودة الخدمات المقدمة للمرتفقين.

ويُلخص الجدول التالي الأنشطة المتعلقة بالتواصل الداخلي :

عدد الدعائم المنجزة	دعائم التواصل الداخلي
15	النشرات الإخبارية الداخلية
16	النشرة الصحفية
41	تقارير اجتماعات اللجنة المديرية

